

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

إن من مقومات رسالة الإسلام وهي خصائص ومميزات عقيدة المسلمين النزعة العالمية، والخلود، والخاتمية، والتي أقرها المنهج الحكيم الذي يُحاكي منطق العقل والحكمة، والاعتدال والسماحة والتوازن، ويأتلف مع الفطرة الإنسانية، ويتفق مع الواقع الحياتي، ويراعي اختلاف الميول والنزعات والرغائب، كما يؤشر اجتهاد المنهج الإسلامي لإقرار الأمن والسَّلام، وإشاعة العدل والتساوي بين الناس، ودعواه إلى الحرية، وصون الكرامة الإنسانية، عبر احترام حقوق الإنسان.

ومن أجل إقامة البناء العقدي الراسخ وإدراك مفاهيم العقيدة الإسلامية على حقيقتها لا بد من الوقوف والتعرف على المقاصد المتحققة عبر إيماننا بمفاصل العقيدة مفصلةً واضحةً لتتحقق أهدافها في المسيرة الإنسانية ولتدرك البشرية هذه الغايات السامية، على أننا ندرك ونعترف بقلّة البحث في ميدان مقاصد العقيدة وشحة المصادر لقلّة الكتابة فيها.

وإذا ما اردنا النأي بالأمة عن عوامل الهدم والضعف والأساطير والخرافات، فلا بد أن نسعى للاعتصام بالمنهج الإلهي المتمثل في القرآن الكريم والسنة النبوية الثابتة، وفهم مقاصد الإيمان والعمل بها والوثوق بآثارها وذلك طريق السعادة في الدنيا والنجاة والفوز بالآخرة.

١٢ ربيع
الثاني
١٤٣٩هـ

٣١ كانون
الاول
٢٠١٧م

﴿٢٠٦﴾